



إدراك طالبات جامعة الطائف ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهم في العمل التطوعي

Realization Taif University students with special needs for community security and its relationship with their participation in volunteer work

نورهان محمد علي صقر
استاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي
كلية التصميم والفنون التطبيقية
جامعة الطائف

هناء احمد شوقي شبيحه
أستاذ إدارة السكن والمؤسسات المشارك
بقسم التصميم الداخلي كلية التصميم
والفنون التطبيقية - جامعة الطائف

الهام عبد العزيز محمد حسنين
أستاذ بقسم تصميم الأزياء والنسيج
كلية التصميم والفنون التطبيقية
جامعة الطائف

منار مرسي الدسوقي الشامي
استاذ مساعد بقسم الاقتصاد
المنزلي والتربية كلية الاقتصاد
المنزلي جامعة المنوفية

منال مرسي الدسوقي الشامي
أستاذ مساعد إدارة السكن
والمؤسسات بقسم التصميم
الداخلي كلية التصميم
والفنون التطبيقية
جامعة الطائف

رشا عبد الله عبد الرازق علوان
استاذ مساعد التصميم الداخلي كلية التصميم
والفنون التطبيقية جامعة الطائف

الملخص

هدف البحث الي الكشف عن أوجه الفروق بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم، والتعرف على العلاقة بين درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي ودرجاتهم على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي، وكانت من أهم فروض البحث هي ان هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي ومشاركتهم في العمل التطوعي.

وكان من أهم نتائج البحث هو وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم ويوصي البحث بزيادة اهتمام جميع المؤسسات بذوي الاحتياجات الخاصة حيث إنهم لديهم قدرات ومهارات يمكن استغلالها، الاستفادة من مجالات العمل التطوعي لعمل مشروعات صغيرة يشارك فيها ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير دليل لهم يساعدهم لتنفيذ هذه المشاركات التطوعية.

كما تتقدم الباحثات بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في انجاز هذا البحث وفي مقدمتهم السادة القائمين على عمادة البحث العلمي بجامعة الطائف وعلى رأسهم معالي رئيس جامعة الطائف وسعادة عميد البحث العلمي وسعادة وكلاء البحث العلمي بالجامعة لما قدموه من تمويل وتيسير لإنجاز البحث رقم (١٠٣-٤٤١-١) بعنوان إدراك طالبات جامعة الطائف ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهم في العمل التطوعي.
الكلمات المفتاحية: ذوي الاحتياجات الخاصة، الأمن المجتمعي، العمل التطوعي.

المقدمة:

الدراسات الحديثة التي تعمل على حل مشكلاتهم من أجل تقليل الفجوة بينهم وبين أقرانهم من الأفراد العاديين، إلى أن ظهرت فلسفات جديدة تتبنى ضرورة أن يُتاح لهم فرص الحياة اليومية الطبيعية مثل ما يتاح للعاديين، وأن يشاركوا في أنشطتها بما يسمح لهم بتنمية واستثمار ما لديهم من استعداد فعلي لأقصى ما يمكنهم الوصول إليه، في ظل أوضاع البيئة سعيًا وراء إتاحة أكبر قدر ممكن من الضمان الاجتماعي في ظل إعادة بناء مجتمعي جديد، والذي لن يتحقق إلا من خلال توفير البرامج التعليمية والتدريبية المناسبة بما يسمح بتنمية مهاراتهم الاجتماعية وتنمية ما لديهم من قدرات (عبد الله صالح، ٢٠١٥).

وترى الباحثات أنه من المقومات الأساسية الداعمة للأمن وتنمية مسيبتاته وجود الإحساس بالتماسك والتعاطف والانتماء بين أفراد المجتمع الواحد.

وجاءت دراسة موسى بن إبراهيم حريزي، عبد الفتاح أبي مولود (٢٠٠٩) تهدف إلى مقارنة أوضاع ذوي الحاجات الخاصة بأوضاع أمثالهم في الدول المتقدمة لتحسين أوضاعهم الحياتية، وتوعيتهم بالقوانين التنظيمية المتعلقة بحقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه، وتوعية المجتمع بكيفية التعامل السليم معهم، وإرشاد عملية الإدماج وتوجيهها، فضلاً عن النهوض بمستوى رعايتهم الصحية، والنفسية.

وقد أصبح العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع وظاهرة اجتماعية إيجابية تمثل سلوكاً حضارياً (سحر بهجت، ٢٠١٠).

كما تشير الدراسة إلى أن بعض الجامعات والكليات والأمريكية أصبحت تضع العمل التطوعي والخدمة العامة ضمن المواد الإجبارية التي يتحتم على الطلاب اجتيازها. (Corporation for National and Community Services, 2006)

وقد أوضحت ميسون علي (٢٠١٠) بدراساتها أن التطوع أصبح أهم روافد التنمية المستدامة التي يعول عليها صناع القرار في دفع معدلات التنمية إلى الأعلى، وأن العمل التطوعي لم يعد مجرد استغلال أوقات الفراغ وإنما أصبح خططا مدروسة تتبع للوصول بمعدلات التنمية إلى أعلى مستوى مطلوب.

وتشير دراسة Nihaya (٢٠١٠) إلى ضرورة إشراك المرأة في العمل التطوعي وبحثت الدراسة فوائد العمل التطوعي بين النساء المشاركات في العمل التطوعي من أجل صحة المرأة.

الأمن هو الغاية التي يسعى إلى تحقيقها الفرد والمجتمع ولذا فهم يبذلون العديد من الجهود للحصول عليه لأنه ضروري ومطلب أساسي للحياة (رابعة ناصر، ٢٠١١).

فهو العامل الجوهري الذي يحفظ الوجود الإنساني ويمنحه مكانه في الحياة بكرامة فجاءت دراسة سلمان محسن (٢٠١٤) تهدف إلى نشر الثقافة الأمنية وفق منظور الأمن الشامل وفي ضوء العقيدة الإسلامية وتوضح الدراسة أهم ما يحققه الأمن المجتمعي بحياة الفرد والمجتمع وأن قوة عقيدة المسلم والتزامه المنهج الصحيح بعيداً عن التطرف والغلو سبب لتحقيق الأمن المجتمعي.

والأمن المجتمعي حالة من الأطمئنان التي يشعر بها أفراد المجتمع والناجمة عن مساهمة مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تفعيل جميع الاستراتيجيات والإمكانيات والممارسات التي تحقق للفرد الشعور بعدم الخوف في حاضره ومستقبله وتسعى لحماية دينه ونفسه وعقله وماله وعرضه وتؤكد له الاعتراف بوجوده ومكانته في المجتمع وتتيح له المشاركة المجتمعية (نعمات محمد، ٢٠١٥).

كما أنه قدرة الدولة على المحافظة على أراضيها واقتصادها ومواد الطبيعة ونظمها المختلفة الاجتماعية والسياسية (ذياب موسى، ٢٠١١).

وترى الباحثات أن الأمن المجتمعي ضرورة من ضرورات الحياة ولا معنى للمجتمع بلا أمن ويساعد على ممارسة الأنشطة الإنسانية بكل سهولة ويسر وكفاءة عالية ويساعد على التطوير والنماء ويحرر من الخوف والحاجة فهو مطلب إنساني.

وقد قامت المملكة باتخاذ العديد من التدابير التي من شأنها أن تعزز الحماية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة وتحقيق الدمج الاجتماعي الكامل لهم في المجتمع، من خلال إيجاد إطار قانوني وآخر مؤسساتي وبرامجي يرسى، ويمثل التعليم الجيد أداة من أدوات تحقيق التنمية الشاملة، فهو يهدف إلى تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات والمهارات والمفاهيم والقِيم والاتجاهات الشخصية المنشودة، مما يجعله قادراً على تنمية نفسه كفرد، وكشخصية إنسانية متكاملة الجوانب العقلية والجسمية، والانفعالية والاجتماعية والأخلاقية والجمالية (سالم محمد، ٢٠١٠).

مما أوجب على الجامعة توفير الاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير التربية والرعاية والتأهيل الملانم لهم والذي يُعد واجباً إنسانياً واجتماعياً، حيث احتل الكثير من الاهتمام في الآونة الأخيرة، وانعكس ذلك على

٣. كيف يمكن تحديد الفروق بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم.

٤. هل يمكن تحديد الفروق بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي.

٥. كيف يمكن تحديد العلاقة بين درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي ودرجاتهم على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي.

أهداف البحث:

إدراك طالبات جامعة الطائف ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهن في العمل التطوعي وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. الكشف عن أوجه الفروق في إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهن في العمل التطوعي تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (تعليم الأب- تعليم الام).

٢. التعرف على العلاقة بين إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي ومشاركتهن في العمل التطوعي.

٣. الكشف عن أوجه الفروق بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم.

٤. التعرف على الفروق بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي.

٥. التعرف على العلاقة بين درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي ودرجاتهم على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي.

الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث:

١. الحاجة الى معرفة مفهوم الأمن المجتمعي ودوره في حفظ وتحقيق الأمن والاستقرار.

٢. العمل على زيادة الدراسات النظرية التي تهتم بمشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الاعمال التطوعية.

وجاءت دراسة هيفاء شلهوب، سارة صالح (٢٠١٣) تهدف الى التعرف على الواقع الفعلي للعمل التطوعي لدى الشباب في المملكة العربية السعودية على عينة قوامها ٤٧١٤ طالب وطالبة وقد اشارت النتائج انه من الصعوبات التي تواجه المتطوعين قلة كفاية التوجيه داخل المؤسسة وعدم وجود دليل لتنفيذ المهام.

وترى الباحثات ان العمل التطوعي للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة يفتح لهن آفاقاً واسعة لهن لاستكشاف مجتمعاتهم بعيداً عن أسوار الجامعة وبرامجها النظرية ويساعدهن على التفاعل مع مجتمعاتهم المحلية ومشكلاته.

مشكلة البحث

ترى الباحثات ان العمل التطوعي ممارسة انسانية ومن الناحية النفسية يمثل أسمى درجات التضحية في سبيل المصلحة العامة مما يؤثر في النسق القيمي للفرد ويساعد في تقوية الانتماء الديني والوطني.

كما ترى الباحثات ان التطوع يعمل على تنمية مفهوم الذات لدى الفرد وتنظيم حياته بما يعزز جوانب الالتزام والتخطيط واكسابه الخبرة وتطوير مهاراته العملية والاجتماعية كما يتيح للفرد الفرصة للتعبير عن آرائه وأفكاره في القضايا العامة التي تهتم المجتمع واتخاذ القرارات والقدرة على التعامل مع الآخرين.

ومحاولة لرفع درجة ذوي الاحتياجات الخاصة بالأمن المجتمعي والعمل التطوعي ورفع درجة وعي كل من مؤسسات وأفراد المجتمع المحلي وأسر ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوق هذه الفئات وأهمية وسبل الحصول عليها وللتخفيف من الآثار السلبية للإعاقة، ورفع المعاناة، من خلال منح ذوي الاحتياجات الخاصة مزيد من الامتيازات، وكافة حقوقهم التربوية.

جاءت فكرة الدراسة الحالية تساهم في التعرف على العلاقة بين إدراك الطالبات الجامعيات من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهن في العمل التطوعي وتحدد المشكلة في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. كيف يمكن إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهن في العمل التطوعي تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (تعليم الأب- تعليم الام).

٢. هل يمكن إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي ومشاركتهن في العمل التطوعي.

التدخل في التفاصيل وهو يتأثر بعوامل ذاتية شخصية تتعلق بالشخص (الذات المدركة) وعوامل خارجية تتعلق بالموضوع المدرك.

ذوي الاحتياجات الخاصة: يعرف مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة (لغةً) بالمعاقين، وهو لفظ مفرد معاق ومصدر الفعل الرباعي (أعاق)، ويعني من به عاهة تعرقله عن القدرة في التكيف مع الحياة اليومية العملية.

عرف مهدي محمد (٢٠٠٩) ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم معاقين لأسباب بعضها وراثي (جسمية او ذهنية) وبعضها بيئي (حادث) - تعرض الجنين فترة الحمل او الولادة لخلل) ويعكس ذلك مدى اتساع فئات الإعاقة.

تعرف الباحثات ذوي الاحتياجات الخاصة: طالبات بجامعة الطائف لديهن إعاقة جسمية محدودية المشاركة في فعاليات وانشطة التطوع مقارنة بالعاقدين وذلك نتيجة العقبات الاجتماعية وقلة الوعي بالأمن الاجتماعي.

الامن المجتمعي: حماية المجتمع من التهديدات والمخاطر التي تتعرض ما في المجتمع من عادات وتقاليد وقيم وثقافة ومنع التوتر والنزاعات (عبد الرحمن الشقير، ١٤٤١).

تعرف الباحثات الامن المجتمعي: شعور الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالطمأنينة والسكينة وعدم الخوف في الزمان والمكان والقدرة على الاستدامة والاستمرارية بما يحافظ على التقاليد والدين والهوية القومية ويزيد الانتماء للوطن على من خلال الضمانات التي تكفلها النظم والقوانين والرعاية والتعاون المستمر بين المؤسسات.

العمل التطوعي: ظاهرة اجتماعية إيجابية تمثل سلوكا حضاريا بل ركيزة أساسية في بناء المجتمع وتماسك افراده وقد اكتسب العمل التطوعي أهمية خاصة في مجتمعنا الإسلامي كونه من أفضل الاعمال التي يقوم بها المسلم لأنه يأتي بدافع فعل الخير للآخرين رغبة في الحصول على الاجر (ميادة غالب، ٢٠١٧).

تعرف الباحثات العمل التطوعي: سلوك فعال من الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة يعكس شخصية الطالبة ومدى ثقافتها وظروف تنشئتها البيئية ودرجة انتمائها وتوافقها مع المجتمع الذي تتعايش معه ومع عاداته وتقاليد ونظمه المختلفة لتعيش جميع شرائح المجتمع في استقرار وتعاون وشعور بالطمأنينة وتزداد وتيرة التفاهم والتلاقي بينهم.

منهج البحث:

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة درجة ارتباط الظاهرة بظاهرة أخرى والتعبير عنها بشكل كمي وكيفي

٣. اعداد وتنفيذ ورشة عمل لذوي الهمم للرفع من وعيهم بالأمن المجتمعي والعمل التطوعي.

٤. استثمار وتوظيف الطاقات والإمكانيات المتاحة لطالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توليد الرغبة والدافع والحماس لديهن للعمل التطوعي ومشاركتهن في خدمة المجتمع.

٥. تأصيل مفهوم الأمن المجتمعي، من خلال نشر ثقافة الامن المجتمعي عبر الأنشطة التثقيفية والتوعوية لجهات الخدمات الدينية والتعليمية والتربوية والاجتماعية والأمنية، وتفعيل وسائط التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والأعلام ودورها في غرس قيم التضحية والإيثار وروح العمل.

فروض البحث

١. يوجد تباين دال إحصائياً بين إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهن في العمل التطوعي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي (تعليم الأب- تعليم الام)

٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي ومشاركتهن في العمل التطوعي.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم.

٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي.

٥. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي ودرجاتهم على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي.

مصطلحات البحث

الادراك: يشير الى العملية العقلية التي تتم بها معرفة الفرد للعالم الخارجي وذلك عن طريق الوعي من خلال المنبهات الحسية، فهو نوع من الاستجابة للأشياء الخارجية (علي حسين، حسين رشيد، ٢٠١٦)

تعرف الباحثات الادراك: وعي الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي بطريقة كلية دون

حدود البحث في النطاقات التالية:

النطاق الجغرافي: يتحدد النطاق الجغرافي في جامعة الطائف (طالبات وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة).

النطاق البشري: تكونت عينة البحث الأساسية من ٥٠ طالبة من كليات علمية وأدبية بجامعة الطائف وينتمون لأسر من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

النطاق الزمني: استغرقت فترة اتخاذ الإجراءات والتطبيق الميداني وجمع البيانات شهر ونصف من منتصف شهر سبتمبر ٢٠٢٠م إلى نهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٠م

أدوات البحث:

لجمع بيانات هذه الدراسة تم إعداد الأدوات التالية:

- ١- استمارة البيانات العامة.
- ٢- استبيان الوعي بالأمن المجتمعي.
- ٣- استبيان الوعي بالعمل التطوعي.
- ٤- دورة تدريبية.

١- استمارة البيانات العامة:

تم إعداد هذه الاستمارة بهدف الحصول على:

أ. بيانات خاصة بالعينة وهي كالتالي:

التخصص، هل شاركت بالعمل التطوعي، المستوى التعليمي للأب والأم وقُسم إلى ثماني مستويات تبدأ من: لا يقرأ ولا يكتب، يقرأ ويكتب، مرحلة ابتدائية، مرحلة متوسطة، مرحلة ثانوية، معهد متوسط وما يعادله، مرحلة جامعية، دراسات عليا وما يعادلها (الماجستير - الدكتوراه).

ب. بيانات عن الاعمال التطوعية التي تفضلها الطالبة المشاركة فيها وهي كالتالي:

التطوع بالمال، التطوع بالعمل وبذل الجهد، التطوع بالفكر والرأي، التطوع لحث الآخرين على تحدي الصعوبات

٢- استبيان الوعي بأمن المجتمعي

بناء الاستبيان: تم إعداده في صورته الأولية في ضوء التعريفات الإجرائية، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة بالأمن المجتمعي للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان.

وصف الاستبيان: اشتمل على (١٢) عبارة خبرية بهدف الحصول على بيانات بشأن الوعي بالأمن المجتمعي، وكانت الإجابة على مقياس متصل (وافق- أوافق الى حد ما- لا اوافق) بتقييم (١-٢-٣) للعبارة موجبة الاتجاه، (٣-٢-١) للعبارة سالبة الاتجاه، وتدل الدرجة الكبرى على الاستبيان على المستوى المرتفع للوعي بالأمن المجتمعي، في حين تدل الدرجة المنخفضة على الاستبيان على المستوى المنخفض للوعي بالأمن المجتمعي

٣- استبيان الوعي بالعمل التطوعي:

بناء الاستبيان: تم إعداده في صورته الأولية في ضوء التعريفات الإجرائية، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة بالعمل التطوعي للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان ومحاوره.

وصف الاستبيان: اشتمل على (١٢) عبارة خبرية بهدف الحصول على بيانات بشأن تحديد مستوى الوعي بالعمل التطوعي وكانت الإجابة على مقياس متصل (وافق- أوافق الى حد ما- لا اوافق) بتقييم (١-٢-٣) للعبارة موجبة الاتجاه، (٣-٢-١) للعبارة سالبة الاتجاه، وتدل الدرجة الكبرى على الاستبيان على المستوى المرتفع للوعي بالعمل التطوعي، في حين تدل الدرجة المنخفضة على الاستبيان على انخفاض المستوى للوعي بالعمل التطوعي

٤- الدورة التدريبية:

تم تقديم دورة تدريبية بعنوان "الامن المجتمعي وتنمية قدرات ذوي الهمم للمشاركة في العمل التطوعي وخدمة المجتمع " وتم من خلالها تطبيق الاستبيان القبلي والبعدي بصورته النهائية.

الإطار التطبيقي للبحث:

تم تقديم دورة تدريبية بعنوان الامن المجتمعي وتنمية قدرات ذوي الهمم للمشاركة في العمل التطوعي وخدمة المجتمع بعد رفع خطاب الي عميدة الكلية لمخاطبة عمادة خدمة المجتمع والتنمية المستدامة لتحديد الموعد المناسب للدورة ورفعها على منصة مهارات الرسمية بجامعة الطائف وهي منصة متخصصة في تقديم الدورات التدريبية عن بعد.

وقد تم تحديد موعد تقديم الدورة يوم السبت ٢٠٢٠/١٠/٣ الموافق ١٤٤٢/٢/١٦ هـ لمدة ساعتين.

وتم عمل اعلان مسبق عن الدورة للتسجيل وهي موجهة لذوي الهمم بجامعة الطائف وعدد الحضور ٥٠ وتم إدارة الدورة بالشكل التالي:

أولاً: تطبيق الاستبيان القبلي

وتم فيه تطبيق محاور الاستبيان على جميع الحاضرين بالدورة وعددهم ٥٠ طالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف وذلك للوقوف على ما لديهم من معارف ومهارات ومعلومات حول العمل التطوعي وخدمة المجتمع في ضوء الامن المجتمعي.

ثانياً: تقديم الدورة التدريبية:

أهداف الدورة التدريبية:

- ١- تنمية مفاهيم ذوي الهمم للمشاركة في العمل التطوعي.
- ٢- المساعدة على تنمية المجتمع، وتحقيق نهضته، والارتقاء به نحو الأفضل.
- ٢- بث الحيوية بين أفراد المجتمع، واستثمار طاقات جميع فئات الشباب في التغيير.
- ٣- غرس مفاهيم حب الخير، ومساعدة الآخر.
- ٤- تعاون جميع فئات الشباب مع الجهات الحكومية، وتكثيف العمل والإنجاز بينهما.
- ٥- المساهمة في الدخول إلى تفاصيل المجتمع، والإحاطة باحتياجاتهم، وتوفيرها.
- ٦- حصاد الأفكار الإبداعية لجميع فئات الشباب.
- ٧- بناء جيل من ذوي الاحتياجات الخاصة الواعي، والقادر على تحمل المسؤولية، والحريص على خدمة الغير.
- ٨- تكوين فرق للعمل التطوعي وتعزيز العلاقات الاجتماعية بينهم وبين أفراد المجتمع.
- ٩- التخلص من النزعة الأنانية الموجودة عند الفرد، وغرس مفهوم حب الخير.
- ١٠- الوصول إلى مرحلة الرضا عن الذات، واستغلال أوقات الفراغ في مساعدة المحتاجين.

أهم المعارف والمهارات التي تم تقديمها خلال الدورة:

- ١- عرض افكار جديدة عن الأعمال التطوعية وكيفية تقديمها.
- ٢- المساهمة في خلق فرص جديدة للأفراد للتكيف مع المجتمع، وزيادة إمكانية الحصول عليها.
- ٣- علاج المشاكل النفسية، وتهذيب أفعال الأفراد بتوجيههم إلى العمل التطوعي.
- ٤- النقل من آثار مشكلة البطالة على أفراد المجتمع، وذلك من خلال استثمار وقتهم بخدمة المجتمع.

٥- تعزيز المحبة بين أفراد المجتمع الواحد، وتجنب أضرار الحاجة.

- ٦- التعرف على دور الامن المجتمعي في وعي ذوي الهمم للمشاركة بالعمل التطوعي.
- الأدوات التي تم استخدامها خلال الدورة:**
- ١- اسلوب المناقشة والحوار.
 - ٢- تقديم عرض بور بوينت لمحتوى الدورة.
 - ٣- صور تحفيزية للمشاركين بالدورة عن الاعمال
 - ٤- التطوعية والامن المجتمعي.
 - ٥- استبيان قبلي وبعدي.

الأنشطة التي تمت خلال الخدمة المجتمعية:

- ١- عرض امثلة من الاعمال التطوعية المختلفة داخل وخارج جامعة الطائف.
- ٢- مشاركة الحضور بالمناقشة وعرض مقترحاتهم وافكارهم حول موضوع الورشة.
- ٣- تقديم بعض من النماذج التحفيزية عن الاعمال التطوعية.

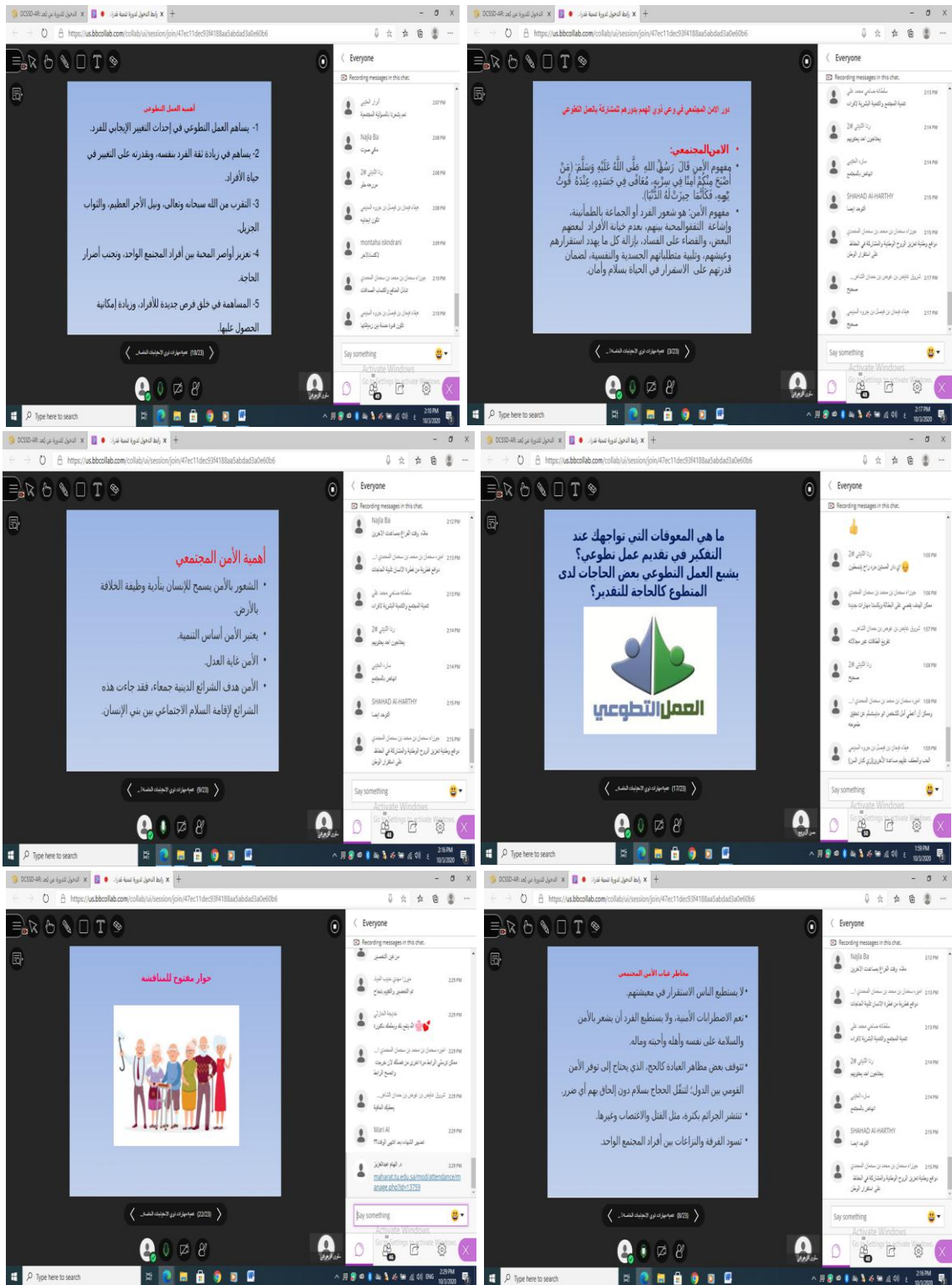
أهم إيجابيات الدورة:

- ١- تفاعل الحضور خلال الدورة
- ٢- وجود عدد كبير من المشاركين لديهم اعمال تطوعية تم طرحها اثناء الحوار.
- ٣- عرض افكار متميزة للأعمال التطوعية من قبل المشاركين.
- ٤- اثرت الدورة بشكل ايجابي على المتدربين وزيادة اقبالهم على الاعمال التطوعية.

ثالثاً: تطبيق الاستبيان البعدي

تم تطبيق الاستبيان البعدي على جميع الحاضرين بالدورة بعد الانتهاء من تقديم الدورة وعرض الأفكار والمفاهيم الخاصة بخدمة المجتمع والامن المجتمعي والعمل التطوعي بشكل عام.

بعض من الصور اثناء تقديم الدورة التدريبية عن بعد:



من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامت الباحثات بإجراء بعض التعديلات صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع المقياسان لصدق المحتوى.

(ب) - صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياسي (الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم، الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة) تم تطبيقهما على عينة استطلاعية بلغ عددهم (٣٠) وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية) للمقياسين وكانت جميعها دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات المقياسين ويسمح للباحثات باستخدامهما في بحثهم الحالي، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط لأدوات الدراسة ن = (٣٠)

المحاور	معامل الارتباط
الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم	٠.٨٤٣ **
الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة	٠.٨٤٦ **

ثانياً: حساب ثبات المقاييس: Reliability:

قامت الباحثات بحساب معاملات الثبات للمقياسين باستخدام طريقة الفا كرو نباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية، Split- Half وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الثبات لمحاور أدوات الدراسة ن = (٣٠)

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا	معامل سبيرمان	معامل جتمان	التجزئة النصفية
الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم	١٢	٠.٧٣٥ **	٠.٧٥٤ **	٠.٧٢٦ **	
الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة	١٢	٠.٧٧٢ **	٠.٧٢٨ **	٠.٧١٣ **	

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات ثبات (ألفا - التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يؤكد ثبات المقاييسين وصلاحيتهما للتطبيق في البحث الحالي.

المعالجات الإحصائية:

الصدق والثبات، واختبار "ت" t test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين الاحادي الاتجاه One Way Anova واختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة.

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss²¹ وحساب العدد والنسب المئوية، والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب

أولاً: وصف العينة
عينة البحث قوامها (٥٠) من طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مستويات اجتماعية وتعليمية وثقافية مختلفة، وفيما يلي وصف شامل لعينة البحث التي تم اختيارها بطريقة عشوائية:

جدول (٣). توزيع عينة البحث وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (ن = ٥٠)

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
ممارسة العمل التطوعي	نعم	٢٠	٤٠	مشاركة العمل التطوعي	نعم	٢٠	٤٠
	لا	٣٠	٦٠		لا	٣٠	٦٠
	المجموع	٥٠	١٠٠		المجموع	٥٠	١٠٠
البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
تعليم الأب	منخفض	٢٠	٤٠	تعليم الأم	منخفض	٢٦	٥٢
	متوسط	١٠	٢٠		متوسط	١٣	٢٦
	مرتفع	٢٠	٤٠		مرتفع	١١	٢٢
	المجموع	٥٠	١٠٠		المجموع	٥٠	١٠٠
البيان	الفئة	العدد	%				
	التطوع بالمال	١١	٥٥				
الأعمال التطوعية التي تفضلين المشاركة	التطوع بالعمل وبذل الجهد	٤	٢٠				
	التطوع بالفكر والرأي	٢	١٠				
	التطوع لحث الآخرين على تحدي الصعوبات	٣	١٥				
	المجموع	٢٠	١٠٠				

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣) أن عينة البحث، وقوامها (٥٠) من طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مستويات اجتماعية وتعليمية وثقافية مختلفة.

ثانياً: وصف العينة في ضوء الاستجابات على أداة البحث.

جدول (٤). توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم، والوزن النسبي لكل محور (ن = ٥٠)

المقاييس	مستوي الوعي	العدد	%	المتوسط	الوزن	الترتيب
الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم	مستوي الوعي منخفض (٢٠ > ١٣)	٢٦	٥٢	٢.٠٤	٦٨.٠٠	الأول
	مستوي الوعي متوسط (٢٧ > ٢٠)	٠	٠			
	مستوي الوعي مرتفع (٢٧ فأكثر)	٢٤	٤٨			
	المجموع	٥٠	١٠٠			
الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة	مستوي الوعي منخفض (٢٠ > ١٢)	٢٤	٤٨	٢.٠٠	٦٦.٦٧	الثاني
	مستوي الوعي متوسط (٢٨ > ٢٠)	٢	٤			
	مستوي الوعي مرتفع (٢٨ فأكثر)	٢٤	٤٨			
	المجموع	٥٠	١٠٠			

مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة فقد كانت الأولوية لذوي الوعي المنخفض حيث قدرت نسبتهم بـ ٤٨%، بالتساوي مع نسبة ذوي الوعي المرتفع بـ ٤٨%.

١- تعليم الأب.

قامت الباحثات بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهن في العمل التطوعي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (تعليم الأب) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهن في العمل التطوعي تبعاً لمتغير (تعليم الأب)

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	تعليم الأب	البعد
٦.٦٠	٢٦.٥٠	٢٠	منخفض	الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم
١.٦٠	٢٨.٩٠	١٠	متوسط	
٤.٠٨	١٦.٧٠	٢٠	مرتفع	
٦.٣٧	٢٦.٨٥	٢٠	منخفض	الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة
٣.١٧	٣١.٦٠	١٠	متوسط	
٤.١٧	١٦.٠٥	٢٠	مرتفع	

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم أسلوب تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA" للوقوف على دلالة الفروق، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦). تحليل التباين الأحادي للاتجاه للفروق بين مستوى إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهن في العمل التطوعي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي تبعاً لتعليم الأب.

مستوي الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
٠.٠٠٠	٢٧.٩٥	٦٩٣.٣٦	٢	١٣٨٦.٧٢	بين المجموعات	الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم
		٢٤.٨١	٤٧	١١٦٦.١٠	داخل المجموعات	
			٤٩	٢٥٥٢.٨٢	الكلي	
٠.٠٠٠	٣٩.٢٥	٩٩٥.٢٩	٢	١٩٩٠.٥٨	بين المجموعات	الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة
		٢٥.٣٦	٤٧	١١٩١.٩٠	داخل المجموعات	
			٤٩	٣١٨٢.٤٨	الكلي	

يتضح من جدول (٦):
١. وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى الوعي
بالأمن المجتمعي لذوي الهمم تبعاً لتعليم الأب
حيث كانت قيمة (ف) قيمة دالة إحصائياً.

للوقوف على اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD
كما هو موضح بالجدول.

٢. وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى الوعي
بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات

جدول (٧) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين مستوي إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة
للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهن في العمل التطوعي تبعاً لتعليم الأب

البيد	تعليم الأب	منخفض	متوسط	مرتفع
الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم	منخفض	٢٦.٥٠=م	٢٨.٩٠=م	١٦.٧٠=م
	متوسط		٢.٤٠	*٩.٨٠
	مرتفع			*١٢.٢٠
الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة	تعليم الأب	منخفض	متوسط	مرتفع
	منخفض	٢٦.٨٥=م	٣١.٦٠=م	١٦.٠٥=م
	متوسط		*٤.٧٥	*١٠.٨٠
	مرتفع			*١٥.٥٥

*دالة عند مستوي ٠.٠١

تشير نتائج الجدول (٧) إلى:

٢- تعليم الأم.
تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهن في العمل التطوعي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (تعليم الأم) كما هو موضح بالجدول التالي:

١. وجود فروق بين متوسطات مستوى الوعي بإدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي لصالح الطالبات مستوى تعليم آبائهن متوسط.

٢. وجود فروق بين متوسطات مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة لصالح الطالبات مستوى تعليم آبائهن متوسط.

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة
للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهن في العمل التطوعي تبعاً لمتغير (تعليم الأم)

البيد	تعليم الأم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم	منخفض	٢٦	٢٨.٠٤	٤.٩١
	متوسط	١٣	١٩.١٥	٦.٦١
	مرتفع	١١	١٥.٩١	١.٤٥
الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة	منخفض	٢٦	٢٩.٢٣	٥.١٩
	متوسط	١٣	١٨.٦٩	٧.٢٦
	مرتفع	١١	١٥.٥٥	١.٦٣

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم أسلوب تحليل التباين الاحادي "One Way ANOVA" للوقوف على دلالة الفروق، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٩) تحليل التباين الاحادي لاتجاه للفروق بين مستوى إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهن في العمل التطوعي تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي تبعا لتعليم الأم.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
٠.٠٠٠	٢٨.٧٨	٧٠٢.٦٣	٢	١٤٠٥.٢٦	بين المجموعات	الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم
		٢٤.٤٢	٤٧	١١٤٧.٥٦	داخل المجموعات	
			٤٩	٢٥٥٢.٨٢	الكلية	
٠.٠٠٠	٣٢.٦٤	٩٢٥.١٨	٢	١٨٥٠.٣٧	بين المجموعات	الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة
		٢٨.٣٤	٤٧	١٣٣٢.١١	داخل المجموعات	
			٤٩	٣١٨٢.٤٨	الكلية	

يتضح من جدول (٩) الآتي:

- وجود تباين دال إحصائيا بين مستوى الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم تبعا لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) قيمة دالة إحصائيا.
- وجود تباين دال إحصائيا بين مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) قيمة دالة إحصائيا.

للقوف على اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD كما هو موضح بالجدول.

جدول (١٠) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين مستوى إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهن في العمل التطوعي تبعا لتعليم الأم

مرتفع	متوسط	منخفض	تعليم الأم	البعد
١٥.٩١=م	١٩.١٥=م	٢٨.٠٤=م	تعليم الأم	الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم
*١٢.١٢	*٨.٨٨		منخفض	
*٣.٢٤			متوسط	
			مرتفع	
مرتفع	متوسط	منخفض	تعليم الأم	البعد
١٥.٥٥=م	١٨.٦٩=م	٢٩.٢٣=م	تعليم الأم	الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة
*١٣.٦٨	*١٠.٥٣		منخفض	
*٣.١٤			متوسط	
			مرتفع	

*دالة عند مستوي ٠.٠١

تشير نتائج الجدول (١٠) إلى:

- وجود فروق بين متوسطات مستوى الوعي بإدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي لصالح الطالبات مستوى تعليم امهاتهن منخفض.

المستوي التعليمي، وقد يرجع ذلك الى حالة عينة البحث وما يحتاجوا اليه من الاخرين وممن حولهم من اهتمام وخاصة قيام الوالدين بإعطائهم دافعية للاندماج مع المجتمع بغض النظر عن مستوى تعليم الاب او الام.

٢. وجود فروق بين متوسطات مستوي الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة لصالح الطالبات مستوى تعليم امهاتهن منخفض. وتختلف النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة Rene (2005) أن المشاركة في العمل التطوعي تزداد مع ازدياد

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي ومشاركتهن في العمل التطوعي

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين المتغيرات وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم بأبعاده والوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة بأبعاده

الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة	الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم
**٠.٩٥٨	١
١	الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم
	الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة

**دالة عند مستوي ٠.٠١

يتضح من جدول (١١)

وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم والوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغت قيمة ر (٠.٩٥٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١. وبالتالي يمكن للباحثات قبول الفرض الثالث من فروض البحث الذي ينص علي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي ومشاركتهن في العمل التطوعي

ولبحث فاعلية ورشة العمل لإدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهن في العمل التطوعي

قامت الباحثات في ضوء جدول (١١) بتطبيق مقياسي (الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم، الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة) قبل تطبيق ورشة العمل وبعد انتهاء تنفيذ ورشة العمل قامت الباحثات بتطبيق المقياسين مرة أخرى وذلك لبحث فاعلية ورشة العمل من خلال الفروض (الثالث-الرابع-الخامس):

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي ودرجاتهم على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي.

وتم مناقشة الفروض (الثالث-الرابع-الخامس) كما يلي: الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف

الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم قبل وبعد استخدام ورشة العمل، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات جامعة

جدول (١٢) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	معدل الكسب لبلاك
القبلي	١٨.٩٠	٥.٧٦	٢٩	١٣.٩٠٥	دالة	١.١٠١
البعدي	٣١.٦٧	٣.٤٦				

مقياس الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم - لصالح التطبيق البعدي.

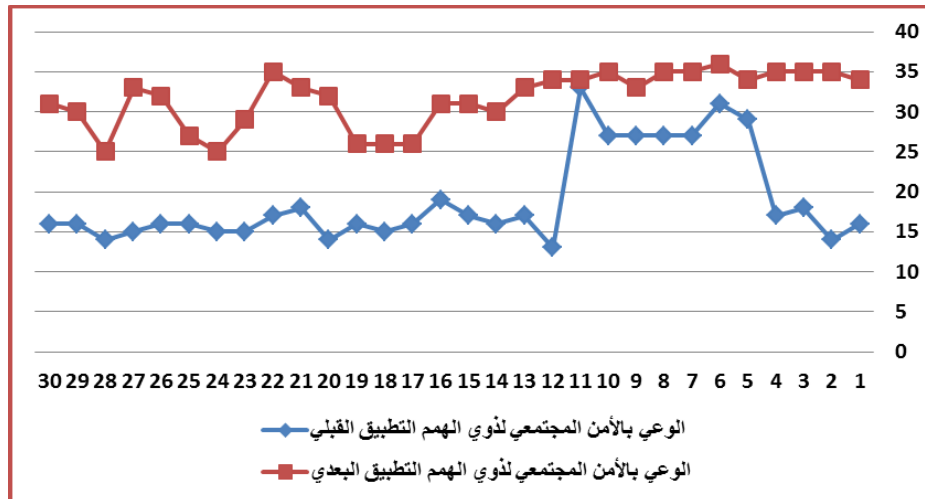
يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ≥ 0.05 وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم - لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٣.٩٠٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ عند درجة حرية (٢٩).

ويرجع ذلك إلى مدى تأثير ورشة العمل على الطالبات بكل ما تضمنته من مفاهيم ومهارات يمكن توظيفها في كيفية تقديم العمل التطوعي من قبل ذوي الهمم ودمجهم مع المجتمع.

مناقشة الفرض الثالث:

كما توضح نتائج الجدول السابق أيضاً أن نسبة الكسب المعدل على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم (١.١٠١) على الترتيب وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح، وبالتالي يمكن القول إن ورشة العمل تتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم فهي تحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (١.٠٢).

تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على



شكل (١) متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم.

والاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي قبل وبعد تنفيذ ورشة العمل، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (١٣) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	معدل الكسب لبلالك
القبلي	١٨.٧٠	٥.٢٩	٢٩	١٣.٤٠٢	دالة	١.١٢٤
البعدي	٣١.٨٣	٣.٨٠				

الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي - لصالح التطبيق البعدي.

ويرجع ذلك إلى تأثير ورشة العمل بكل ما تضمنه من أنشطة ومعارف ومهارات لتنمية الوعي بأهمية العمل التطوعي والمشاركة فيه.

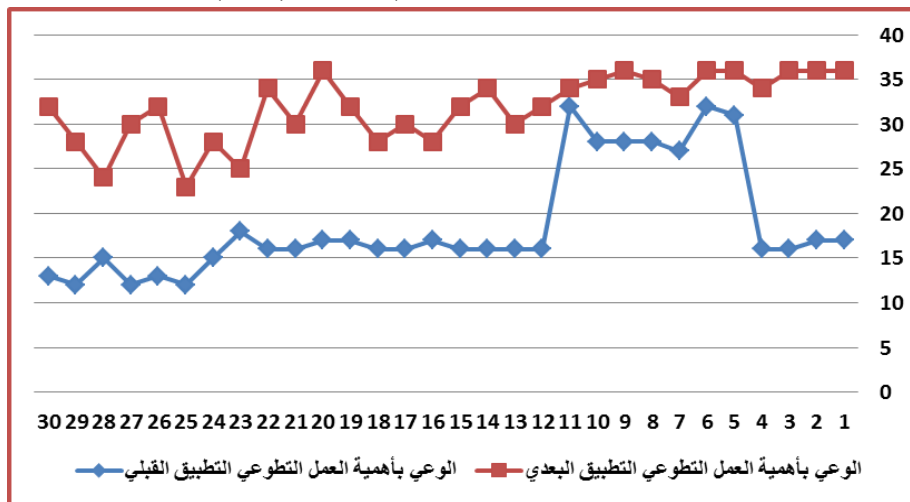
كما توضح نتائج الجدول السابق أيضا أن نسبة الكسب المعدل على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي (١.١٢٤) على الترتيب وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح، وبالتالي يمكن القول إن ورشة العمل تتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية الوعي بأهمية العمل التطوعي فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (١.٠٢).

الفرض الرابع:
للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ≥ 0.05 وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي - لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٣.٤٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 عند درجة حرية (٢٩).

مناقشة الفرض الرابع:

تم قبول الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي



شكل (٢) متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي.

الوعي بالأمن المجتمعي ودرجاتهم على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي. للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين المتغيرات وجدول (١٤) يوضح ذلك.

الفرض الخامس:
للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي $(\alpha \leq 0.05)$ بين درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس

جدول (١٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي ودرجاتهم على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي.

الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم	الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة
١	٠.٧٤٢**
١	١

**دالة عند مستوي ٠.٠١

المجتمعي تبعاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) قيمة دالة إحصائياً لصالح الطالبات تعليم امهاتهن منخفض. ٤. وجود فروق بين متوسطات مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) قيمة دالة إحصائياً لصالح الطالبات تعليم امهاتهن منخفض. ٥. وجود علاقة ارتباطية بين إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي ومشاركتهن في العمل التطوعي. ٦. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم لصالح التطبيق البعدي ٧. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي لصالح التطبيق البعدي ٨. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي ودرجاتهم على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي.

ينضح من جدول (١٤)

وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي ودرجاتهم على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي حيث بلغت قيمة ر (٠.٧٤٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ وبالتالي يمكن قبول الفرض الخامس من فروض البحث الذي ينص على: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي $(\alpha \leq 0.05)$ بين درجات طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الوعي بالأمن المجتمعي ودرجاتهم على مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي.

نتائج البحث:

١. وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى إدراك الطالبات من ذوي الهمم بالأمن المجتمعي تبعاً لتعليم الأب حيث كانت قيمة (ف) قيمة دالة إحصائياً لصالح الطالبات تعليم آبائهن متوسط. ٢. وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي لدى الطالبات من ذوي الهمم تبعاً لتعليم الأب حيث كانت قيمة (ف) قيمة دالة إحصائياً لصالح الطالبات تعليم آبائهن متوسط. ٣. وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن

توصيات البحث:

١. زيادة اهتمام جميع المؤسسات بنوعي الاحتياجات الخاصة حيث إنهم لديهم قدرات ومهارات يمكن توجيهها في كثير من الأعمال التطوعية.
 ٢. الاستفادة من مجالات العمل التطوعي لعمل مشروعات صغيرة يشارك فيها ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير دليل لهم يساعدهم لتنفيذ هذه المشاركات التطوعية.
 ٣. إلقاء الضوء على الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وإعطائهم القدر الكافي من الرعاية والتدريب المهاري في المجالات المختلفة من خلال إنشاء مراكز تدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بالمؤسسات والجهات الحكومية.
 ٤. زيادة اهتمام مؤسسات الدولة بنشر ثقافة الأمن المجتمعي وتوضيح مفاهيمه بجميع المراحل الدراسية ولجميع شرائح المجتمع لرفع مستوى الوعي به.
- الدراسات الإسلامية - كلية التربية - جامعة عدن - الجمهورية اليمنية.
٦. عبد الرحمن الشقير (١٤٤١): الأمن المجتمعي من أجل حماية التراث والهوية والقيم، المرصد الاجتماعي للدراسات.
 ٧. عبد الله صالح مخلف المريخي (٢٠١٥): "فاعلية برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال المعوقين عقليا في المملكة العربية السعودية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد ٤، عدد ٣، ص ٢١.
 ٨. علي حسين هاشم، حسين رشيد عياض (٢٠١٦): دراسة مقارنة في التحمل النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة القادسية، بحث مستل، جامعة القادسية.
 ٩. معجم المعاني الجامع almanay، اطلع عليه بتاريخ ١٨/٤/٢٠١٩.
 ١٠. مهدي محمد القصاص (٢٠٠٩): التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة ميدانية، بحث منشور بالمؤتمر العربي الثاني "الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية".
 ١١. موسى بن إبراهيم حريزي، عبد الفتاح أبي مولود (٢٠٠٩): "دراسة مقارنة بين التشريعات والقوانين الأمريكية لذوي الحاجات الخاصة والتشريع الجزائري لهؤلاء"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، الجمعية العلمية لكليات التربية في الجامعات العربية أعضاء الاتحاد، المجلد السابع، العدد (٢)، ص. ص ١٦٧ - ٢٠١.
 ١٢. ميادة غالب خليل الجلاد (٢٠١٧): دراسة في العمل الجماهيري التطوعي، المكتب الإعلامي، الاتحاد العالمي لتقنيات التنمية البشرية والتطوير الذاتي.
 ١٣. ميسون بنت على الفايز (٢٠١٢): معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية. شؤون اجتماعية. الامارات. ص: ص ١٤٣-١٩٢.
 ١٤. نعمات محمد الجعفري (٢٠١٥): الأمن الاجتماعي للمرأة من خلال أحاديث الصحيحين، ط١، كرسي المهندس عبد المحسن بن محمد الدريس للسيرة النبوية ودراساتها المعاصرة، جامعة الملك سعود.
 ١٥. هيفاء عبد الرحمن شلهوب (٢٠١٣): نحو استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. حسن عوض حسن الجندي (٢٠١٤): الإحصاء والحاسب الآلي. تطبيقات IBM SPSS Statistics V21 مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، الطبعة الأولى.
٢. نياض موسى البداينه ((٢٠١١): الأمن في عهد العولمة، ط١، الرياض، ص ٢٤. رابعة بنت ناصر السيارى (٢٠١١): الأمن الداخلي في ضوء مقاصد الشريعة والقضايا المعاصرة، الناشر الرياض (السعودية): جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
٣. سالم بن محمد السالم (٢٠١٠): التحول نحو المجتمع المعرفي: الفرص والتحديات، مجلة دراسات المعلومات، ٩٤، شوال، ١٤٣١ الموافق سبتمبر.
٤. سحر بهجت محمد عطية (٢٠١٢): واقع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في ظل التغيرات المجتمعية. دراسة مطبقة على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. مصر. ص: ص ٣٦٥٥-٣٧٤٨.
٥. سلمان محسن عبد ربه عبد الله (٢٠١٤): الأمن المجتمعي في ضوء العقيدة والفكر الإسلامي (المجتمع البحريني نموذجاً) رسالة ماجستير غير منشورة - قسم

- Resources, Personality, and Political Values Political Psychology, Vol. 26, No. 3, 439 – 454.
18. Nihaya Daoud, (2010): What do women gain from volunteering? The experience of lay Atab and Jewish women volunteers in the Women for Women s Health programmer in Israel, Peer Reviewed Journal, Health & Social Care in the Community. Vol.18.
- دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية. مجلة شؤون اجتماعية. ع ١١٨. مج ٣٠.
ثانيا: المراجع الأجنبية
16. Corporation for National and Community Services, (2006) Vohnteeing hits a3-Year high, new federal. report. WWW.nationalservices. org/assets
17. Rene Bekkers, (2005): Participation in Voluntary Associations: Relations with

ملاحق: الاستبيان

عنوان البحث

إدراك طالبات جامعة الطائف من ذوي الاحتياجات الخاصة للأمن المجتمعي وعلاقته بمشاركتهن في العمل التطوعي
أولاً: البيانات الشخصية للطالبة وأسرتها

١- التخصص:

٢- المستوى:

٣- العمر: () سنة

٤- نوع الإعاقة:

٥- المستوى التعليمي للأب والأم: الرجاء اختيار المستوى التعليمي ووضع علامة (✓) بالخانة التي تم اختيارها

البيان	لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ ويكتب	حاصل على الابتدائية	حاصل على المتوسطة	حاصل على الثانوية	تعليم جامعي	ماجستير	دكتوراه
الأب								
الأم								

٦- هل سبق وأن مارست العمل التطوعي؟ نعم: () لا: ()

٧- هل توافقي على المشاركة في أي عمل تطوعي يلائم امكانياتك إذا طلب منك؟

نعم () لا ()

٨- أي من الأعمال التطوعية التي تفضلين المشاركة بها: - الرجاء وضع رقم (١) أمام نوع التطوع المفضل ثم رقم (٢) لنوع العمل التطوعي الأقل من حيث التفضيل وهكذا إلى نهاية كل الاختيارات

التطوع بالمال	التطوع بالعمل وبذل الجهد	التطوع بالفكر والرأي	التطوع لحث الآخرين على تحدي الصعوبات

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف معرفتك بالأمن المجتمعي وبالعمل التطوعي، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ضع علامة (✓) أسفل الاستجابة التي تصف درجة موافقتك على العبارة من الاستجابات الموجودة (أوافق، أو افق الى حد ما، لا اوافق)، الرجاء الاجابة على جميع العبارات وعدم ترك عبارة دون إجابة.

ثانياً: استبيان الوعي بالأمن المجتمعي لذوي الهمم:

م	العبارة	أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق
١	تماسك المجتمع هو صمام الأمان لتحقيق الأمن المجتمعي.			
٢	يُعد الأمن المجتمعي من العوامل الأساسية والمهمة في تنمية حياة الفرد وبالتالي المجتمع.			
٣	أرى أن الأمن المجتمعي عامل رئيسي في حماية انجازات الدولة والسبيل إلى رقيها وتقدمها.			
٤	يُشكل الأمن المجتمعي حافزاً للفرد لكي يبدع.			
٥	وجود الأمن المجتمعي يساعد على ممارسة الأنشطة الانسانية بكل سهولة ويسر.			
٦	أعلم أن الأمن المجتمعي هو تحقيق الاستقرار والطمأنينة المادية والمعنوية لجميع أفراد المجتمع.			
٧	يتحقق الأمن المجتمعي من خلال مجموعة من الخطط والبرامج التي تشارك بها كافة المؤسسات العامة للدولة (المؤسسات التعليمية- المؤسسات الأمنية- التجارية...).			
٨	الأمن المجتمعي مسؤولية اجتماعية تقع على عاتق جميع أفراد المجتمع وعلى رأسهم الجهات الحكومية والمؤسسات المدنية للدولة.			

م	العبارة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
٩	أعلم دوري في المجتمع.			
١٠	يجب محاربة العنصرية والقبائلية لأنها تهدد الأمن المجتمعي.			
١١	أتحلى بروح الإيجابية والمبادرة.			
١٢	يشجع الأمن المجتمعي على تقوية الروابط بالمجتمع من خلال التعايش السلمي وتعميق التفاعلات الإيجابية بين افراده.			

ثالثاً: مقياس الوعي بأهمية العمل التطوعي لذوي الاحتياجات الخاصة

م	العبارة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١	أعرف المقصود بالعمل التطوعي.			
٢	لدي معرفة بواجبات الشخص المتطوع.			
٣	لدي معرفة بأشخاص بارزين بالعمل التطوعي من ذوي الاحتياجات الخاصة.			
٤	العمل التطوعي يشعر المتطوع بالثقة بالنفس.			
٥	العمل التطوعي ينمي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.			
٦	يحقق التطوع الشعور بالسعادة لدى المتطوع.			
٧	يسهم العمل التطوعي في صقل شخصية المتطوع.			
٨	ينمي العمل التطوعي الشعور بقيمة العمل التعاوني.			
٩	يسهم الوعي الأمن المجتمعي في المبادرة بالأعمال التطوعية.			
١٠	العمل التطوعي فرصة للتعبير عن الذات.			
١١	ينمي العمل التطوعي روح الانتماء للوطن.			
١٢	يشبع العمل التطوعي بعض الحاجات لدى المتطوع كالحاجة للتقدير.			

Realization Taif University Students with Special Needs for Community Security and its Relationship with their Participation in Volunteer Work

Abstract:

The aim of the research is to uncover the differences between the average scores of Taif University students with special needs in the pre and post application on the community security awareness scale for people of determination, and to identify the relationship between the scores of Taif University students with special needs on the community security awareness scale and their scores on the awareness scale. The importance of volunteer work, and one of the most important hypotheses of the research is that there is a statistically significant correlation between the awareness of female students of Taif University with special needs of community security and their participation in volunteer work.

One of the most important results of the research was the existence of a statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of Taif University students with special needs in pre and post application on the community security awareness scale for people of determination. The research recommends increasing the interest of all institutions with people with special needs as they have Abilities and skills that can be exploited. Take advantage of volunteer work fields to make small projects in which people with special needs participate by providing them with a guide that helps them to implement these volunteer posts.

The researchers also extend their sincere thanks and appreciation to everyone who contributed to the completion of this research, foremost of whom are the gentlemen in charge of the Deanship of Scientific Research at Taif University, headed by His Excellency the President of Taif University, His Excellency the Dean of Scientific Research and the Excellency of the Scientific Research Agents at the University for their funding and facilitation of the completion of Research No. (103-) 441-1) entitled Perception of students of Taif University with special needs for community security and its relationship to their participation in volunteer work.

Key words: people with special needs, community security, volunteer work.